حنايا هذا الشعب العظيم ، شعب المعجزات ، شعب العطاء السخي ، شعب الشهداء والمقاتلين ، شعب القرار الفلسطيني المستقل والارادة المستقلة ، شعب التضحيات الجسام ، شعب الوعي الصادق ، وشعب الوعد الامين ٠

ثم كانت هنالك قرارات اخرى عديدة ، مهمة ومصيرية في ابعادهـــا السياسية والثورية وعلى مختلف الاصعدة ، وفي شتى المجالات ٠ فكانت قرارات الصمود والتصدي ، ودورها الفاعل فيها ٠ وكان دورنا فـــي التحالف الاستراتيجي وفي الفرز الثوري لمعسكر الاعـداء والاصدقاء في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط وفي الساحة الدولية ٠

لقد كانت مواقفنا واضحة في انطلاقتنا الاصيلة والثابتة مع الثـــوار والشرفاء ومع المجاهدين والصامدين في كل بقعة ثورية حقيقية ٠

وكانت وقفتنا المبدئية والقومية ، مع كل موقف وحدوي في امتنا العربية، وخاصة ما جاء فيها في مشرقنا العربي ، وعلى ساحة التماس مع العدو في الجبهة الشمالية ٠

كل هذا من خلال مفاهيم واضحة وثابتة ومبدئية ، نعطيها وتعطينـا ، ندعمها وتدعمنا ، نقويها وتقوينا ، وليصب هذا كلـه في المجـرى الكبير للعنفوان الثوري الجارف ضد جميع اشكال القهر والظلم والاضطهـــاد والعبودية ٠ ضد الامبرياليين الجدد والقدامى ٠ ضد صهاينة الداخـــل والخارج ، ضد الاستعمار القديم والحديث ٠

لذا كانت هذه القرارات الثورية الحاسمة في هذا المعترك وهذه الدوامة، وسط رمال الشرق الاوسط المتحركة والخطيرة ، تمثل هذه الاصالة الثورية والشفافية المستقبلية والرؤى الصادقة والارادة الحديديـة النضاليـــة ، والايمان الراسخ العميق ٠

لهذا كانت المسيرة بكل ابعادها الحضارية والانسانية ، وعلى مختلـف الاصعدة ، فلسطينيا وعربيا ودوليا ، وبكل ما حفلت به من انفجار ثـوري هادر حمل من التغييرات ورياح التغيير في هذه المنطقة الشيء الكثيـــر والكثير جدا ٠ بعضها في مجرى التطور التقدمي ومع تيار التاريخ ومصيره الازدهار والفوز ، وبعضها ضد مجرى التاريخ وضد منطق التطور وهذه مصيرها الهزيمة والفشل ٠

وكان طائر البجع الفلسطيني وسط هذا كله عاملا ديناميكيا في صنع هذه القفزات التقدمية الفاعلة والنشطة ، ومرفرفا بجناحيه بين حلفائه في الدول الاشتراكية ورفاقه في دول عدم الانحياز واشقائه في الدول الاسلامية ٠

من ايران ، البركان الهادر في آسيا ، الى الثوار الاحرار في افريقيا ، الى الاصدقاء العديدين في امريكا اللاتينية ٠